بسم الله الرحمن الرحيم

يا من انت انت لا موجود الا انت الآن وفيما يكون انت كما كنت
صل على نبيك الاقدم والمظهر الاتم لاسمك الاعظم وعلى آله واصحابه
الذين هم كشفوا بيد نورانيتهم دجى الكون من ابصار بصائرهم
وعلى تابعيهم والذين تاسوا بهم فعرفوا سر (?)
السائر في الكل بالتوجه الى سرائرهم اما بعد فيقول العبد
المملوك لله كليم الله بن نور الله شرح رسالة الفقهاء من اقوال
الشيخ رضوان الله تعالى عليهم اجمعين حين اعتكفت
في العشرة الاخيرة من شهر رمضان المبارك من سنة
الف واثنين وتسعين واسال الله الحبيب ان ينفع ناظرها
منهم كل الانفاع وينفعهم به الباقين واني وزعتها
على عشرة ايام سوية في كل منها ما يستريح في ذلك اليوم
تصفية العليم العلام راغبا في الايجاز بالاقتصار على النقول
ومعرضا عن السائل راغبا عن الاطناب بالزوائد وتفصيل
البراهين والدلائل فجعلت اليوم الاول في المعرفة
واليوم الثاني في توحيد ذاته تعالى وتقدس واليوم

الثالث في اسمائه وصفاته مع رفع بعض الشبهة وتحقيقه واليوم
الرابع في الروح واليوم الخامس في الحب واليوم السادس
في الاركان الخمسة واليوم السابع في التخلي عن الرذائل واليوم
الثامن في التحلي بالفضائل واليوم التاسع في السماع واليوم
العاشر في بيان السبق بالخير ثلاث عشرة قاعدة وسميتها
اللطائف (?) وها انا اشرع في المرام بعون الملك العلام
اعلم ان المعرفة على معاني اما الاول ففي عبارة
عن معرفة العلم بالله تعالى والثاني في معرفة العالم به تعالى والاول مختار
المتكلمين والمشائين والثاني مختار الصوفية والاشراقيين (?)
اختصوا (?) بالاولى ثم ان الله تعالى عرفنا نفسه بنفسه والافكار والآيات
[illegible]
التابع لها تمييز ويقتصر لاختلافات بين ...

٢١

يتحقق في الخارج فلا يتحقق الا في الذهن فالبال في تحققها
يجب ان لا يتحقق الا في الذهن لو صح ان كان المعنى المذكور حاملا
ان الواجب [illegible] كما عينا [illegible] بل [illegible] حقيقته موجود في
الخارج بوجوده [illegible] لتعين [illegible] من
واحدة [illegible] عن ذاته على ذاته [illegible] منهم
ومنها [illegible] الوحدة والكثرة [illegible] كل منها بالذات
الكون والحصول والتحقق [illegible] جميع الموجودات
او [illegible] بالاشتقاق [illegible] لفظ [illegible]
من الوجود الذي [illegible] في الواجب [illegible]
الوجود في حمله عليه لا يحتاج الى الاشتقاق [illegible]
بالمواطاة [illegible] ذكرنا ان الوجود [illegible]
بمعنى الحقيقة الوجودية [illegible] الوجود [illegible]
[illegible] الثانية [illegible] النزاع [illegible]
بين [illegible]
[illegible] النزاع [illegible] في الخارج [illegible]
[illegible] فلا [illegible]
[illegible] على [illegible]

الاول

الأولى الحكمة [illegible] الواجب [illegible] الوجود [illegible] الكشف
والتحقيق [illegible] الوجود [illegible] في ذات الواجب
فالنزاع في [illegible] الذي [illegible] الآثار والاحكام
بالوجود في [illegible] الواجب [illegible]
[illegible] فالنزاع [illegible] لا [illegible] الواحد لا [illegible]
[illegible] الكثرة فلم [illegible] احد [illegible]
[illegible] الوجود الواحد [illegible] الاعيان [illegible]
[illegible] في الوجود [illegible]
وليس كذلك [illegible] في الوجود لم [illegible] بل [illegible]
[illegible] الوجود [illegible] الوجود الا
[illegible] الاعيان الثابتة [illegible] مثلا [illegible]
[illegible] الوجود [illegible]
[illegible] الوجود [illegible] الوجود
[illegible] الاعيان [illegible] الاعيان
[illegible] الكشف
[illegible] على
[illegible] الاحكام [illegible]

وبالجملة هو خير الاذكار ومن هذه الحيثية قال الله تعالى قل الله ثم
ذرهم في خوضهم يلعبون الا ان المستعدين لذكر النفي والاثبات
انفع من هذا الذكر فان جبل الانسان على الكثرة لو حقق الا ما شاء
الله تعالى وحدة الكثرة يقتضي نفيا واثباتا ان حبس النفس مدخل
كل في تجلية القلب وتصفية الباطن وكيفيته اذا جلس متربعا ويضع اليد
اليمنى على الصفحة اليسرى ثم يضع الحبل اليسرى على الصفحة اليمنى
وليسمع اهل الحوكر من كفار الهند يعنونكم وهذه المجلسة نافع
جدا على الخصوص في سلب شهوة الفرج ثم يغمض العين ويجلب
الريح ويحبس ويلصق اللسان بقعر فمه بالحنك ويضع يديه
على كف قدميه ويذكر الله جل شانه ثم اذا انفدت الطاقة
يرح النفس تدريجا قليلا قليلا بحيث لا يخرج الى مرض
ان الصوفية جميعا يهتم اهتماما ويعتني اعتناء في تحصيل
ذلك الربط وتثبيته وتقويته مع توجه العزيمة والجمعية والاخلاص
التام والمواظبة على هذه الحالة على الدوام او في اكثر الاوقات
دون فترة ولا توزع خاطر ولا تشتت عزيمة مع الحضور بانه كما له تعالى
ذاتي ويستوعب جميع الاوصاف سواء يطلق جنسها او لا وان ادراك
كل مدرك قاصر في احاطة ذاته تعالى وهو كما هو لو شاء يطلق في اسمي

صورة

صورة من صور العالم ولو تخلله نمن كلما ولا اصل لها المختار تعالى
الله عما يقول الظالمون علوا كبيرا وعليه في الاوايل ان يترك
جميع المشاغل المخلة به ولو كانت النوافل والدعوات والاوراد
وكلما عيل الطبع عن المراقبة يذكر قياما وقعودا او على جنبه لان
ان يفوز فوزا عظيما هذا امر من الله سبحانه على هذا العبد من
طريق المشايخ رضوان الله تعالى عليهم اجمعين وههنا
فوائد اخر لاجنا من اجمعها ان لا يتعدى وقت الصلوة المغرب
ويتجاوز الحد في الافطار لكنا اخرنا هذا البيان الى اليوم
العاشر وان كان مهما في نفسه بحيث يتقدم على جميع
الايام لا يختص لوجهين الاول ان الاشتغال بطريق
الرجال يستعقب الوصال وحصول الالام وترتح البال في
الغدو والاصال واليوم العاشر من العشرة الاخيرة من
شهر رمضان المبارك يستعقب العيد وهو يوم الطرب
والفرح والثاني ان كل ما ذكر في الايام السابقة كان توطية
لذكر هذا المطلب الاعلى والمقصد الاسنى فناخره عنها
في اللفظ لتقديمه على الكل بحسب المعنى هذا اخر ما اوردنا
تسويده في هذه الايام وعلى الله التوكل في الابتداء